Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

على المقعد الجلدي في قاعة الانتظار بالمطار تمددت ، كل ما يدور لا يعنيني . مشهد المسافرين الغاضبين لتأخر طائرتهم يسليني ، هل هنالك حقا ما يستحق أن يسارع الانسان إليه ؟... لم أستطع أن أصدق أنني كنت إلى ما قبل ساعات مثلهم ...

من جديد عادت يد تهزني ، فتحت عيني . امتلأتا ثانية بصورة موظف شركة الطيران . أهب بسرعة . أحمل حقيبة يدي ، وأستعد للعدو نحو الطائرة.

قال بانجليزية أصيلة ، بصعوبة ميزت إسمي خلالها : مدموزيل أيوش مدموزيل أيوش ؟

— نعم عيوش .

— أريد التأكد من رقم حقيبتك على بطاقة الطائرة. أعطيتها له.غاب بها في الزحام . زحام .

زحام من الركض . النور يملأ المكان . إذن هو يوم جديد.. زحام من السيقان المتحركة بسرعة . المطار دكان بائع ألعاب جهنمي ، والدمى كلها انطلقت مسعورة و (زمبركاتها) معبأة حتى آخرها ...

عاد موظف شركة الطيران ليقول : «حقيبتك مفقودة لم نعثر لها على أثر . لعلهم شحنوها خطأ على طائرة أخرى. الفوضى متفشية اليوم بسبب إضراب بعض العمال » .

فليضربوا ! ولتذهب حقيبتي إلى الجحيم ! أبي العامل لم يكن ليجرؤ على الاضراب وإذا فعل جوّعونا . ظللنا نجوع ، اخوتي وأنا حتى صرنا في سن تسمح لنا بالعمل .

الموظف النشيط يكرر : حقيبتك مفقودة . قلت له : شكراً .

ظل واقفاً ينتظر أن أقول شيئاً آخر . قلت له : هذا رائع ! شكراً .